

الملاخص العربي

النديبات هى النسيج المتكون حديثا اثناء التئام الجروح. و من صفات النسيج البشري انه اذا دمر جزء يستبدل باخر اقل تميزا من النسيج الاصلى و هو ما يعرف بالنديبات. و يعتقد ان سبب تكون النديبات هو عوامل نسيجية ذات ارتباط وراثى .

هناك طرق كثيرة لعلاج النديبات و الجدرات مثل الجراحة، الليزر و العلاج الدوائى مثل الكورتيزون، البليوميسين، فلورويوراسيل، التاكروليمس و الانترفيرون. ولكن لا يوجد علاج فعال بنسبة مائة بالمائة.

يستخدم عقار التراى امسينولون بنجاح في علاج النديبات و الجدرات منذ السبعينات و قد اعتبره الكثيرون الخط الاول في علاج النبات و الجدرات .

هناك عدة دراسات تتضمن استخدام عقار الفيراباميل في علاج النديبات و الجدرات منذ عام ١٩٩٠ . ويعتمد عقار الفيراباميل في عمله على تعديل النسيج الضام. و قد استخدم الفيراباميل في علاج العديد من الامراض الجلدية و التنسالية.

و قد كان الهدف من هذه الدراسة هو المقارنة بين كفاءة الحقن الموضعي لعقار الفيراباميل و كفاءة الحقن الموضعي لعقار التراى امسينولون في علاج النديبات و الجدرات.

جميع المرضى محل الدراسة كانوا من المترددرين على عيادة الجلدية والتنسالية بمستشفى بنها الجامعي و مستشفى المحلة العام. تم فحص جميع المرضى إكلينيكيا ودراسة تاريخ المرض.

تم تقسيم المرضى حسب نوع العلاج إلى مجموعتين:

- المجموعة الأولى:

تضم خمسة عشر مريضاً في كل مريض تم الحقن موضعياً بعقار التراى امسينولون.

- المجموعة الثانية:

تضم خمسة عشر مريضاً . في كل مريض تم الحقن موضعياً بعقار الفيراباميل .

فى كلتا المجموعتين تم حقن الندبات كل ثلاثة اسابيع و قد تراوح عدد مرات الحقن من اربعة لستة فى المجموعة الاولى و من خمسة لسبعة فى المجموعة الثانية . مع ملاحظة درجة الشفاء فى كل مجموعة وأخذ صور للمرضى و تدوين الأعراض الجانبية.

وبعد دراسة النتائج اتضح ما يلى :

- عقار الفيراباميل له نفس فعالية الترأى امسينولون في علاج الندبات و الجدرات..
- درجة الألم عند حقن عقار الفيراباميل أقل من درجة الألم عند حقن عقار الترأى امسينولون.
- تكلفة العلاج بعقار الفيراباميل لا تزيد كثيرا عن تكلفة العلاج بعقار الترأى امسينولون
- لا توجد اثار جانبية للعلاج بعقار الفيراباميل موضعيا.

وقد خلصت الدراسة إلى إمكانية استخدام الفيراباميل كبديل للترأى امسينولون في علاج الندبات حيث انه فعال ويعادل تقريبا تكلفة الترأى امسينولون، مع التوصية بإجراء دراسات أخرى تتضمن المزج بين العقارين للحصول على نتائج افضل.